مسارات لتوطين العمل الإنساني:

إطار نحو استجابة إنسانية تقاد محليّا من خلال العمل المبني على الشراكة

قائمة المحتويات

الإقرارات ولائحة الاختصارات 2

الملخص التنفيذي 3

1. المقدمة 4

2. أطر التوطين الوطني 5

2.1. الهدف من أطر التوطين الوطني 5

2.2. قواعد أطر التوطين الوطني 5

2.3. اختلاف السياقات بين اطر التوطين الوطني 5

2.4. الاستجابات الإنسانية المبنية على الشراكة في اطر التوطين الوطني 6

2.5. بناء القدرات في اطر التوطين الوطني 6

3. إطار التوطين الدولي 8

I. الاستجابة الإنسانية المبنية على الشراكة 9

الشراكات 9

القدرات 10

II. بيئة تمكينية للتوطين 12

الموارد المالية 12

التنسيق 13

4. الخلاصة 14

المراجع وقراءات إضافية 15

الملحق 1: لائحة المنظمات والمؤسسات التي ساهمت في إعداد هذه الورقة 18

الملحق 2: ممارسات وأساليب تشاركية من أجل التوطين: مذكرة إرشادية 21

الملحق 3: كيف يمكن للتوطين أن يندرج في دورة البرامج الإنسانية (HPC) 23

نشر في تشرين الأول 2019

مرجع مقترح:

Accelerating Localisation through Partnerships (2019) *Pathways to Localisation: A framework towards locally-led humanitarian response in partnership-based action*. C. Schmalenbach with Christian Aid, CARE, Tearfund, ActionAid, CAFOD, Oxfam.

الإقرارات

نوجّه الشكر والتقدير لـ**كريستينا شمالينباخ** التي أعدت هذه الورقة بعد أن أجرت مراجعة شاملة لأطر التوطين الوطني الأربعة بالإضافة إلى عدة منشورات وأوراق وأطر حول التوطين.

الشكر أيضا **لكل الأطراف المعنيّة التي ساهمت في تطوير أطر التوطين الوطني في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان** والتي تشمل المنظّمات والفاعلين\ات الإنسانيين، سواء كانوا\كنّ يعملون\ان على صعيد وطني أو محلي، والمنظمات الدوليّة ومؤسسات الأمم المتحدة والجهات المموّلة والصليب\الهلال الأحمر والسلطات الحكومية. لولاكم لما كانت هذه الورقة بالغنا والتفصيل والتحليل المناسب للسياق الذي تتحلى به. يتم ذكر كل المنظمات والمؤسسات التي ساهمت في اعداد هذه الورقة في الملحق 1.

الشكر الكبير أيضا **لأعضاء وعضوات اللجان التوجيهية الوطنية في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان** الّذين\اللواتي وجّهوا\ن ونسّقوا\ن وقدّموا\ن النصائح بكل طاقة وشغف وهمة خلال مدّة البرنامج.

كما نوجه التقدير والامتنان لكل أعضاء وعضوات الكونسورتيوم وهم **Christian Aid, Care, Tearfund, ActionAid, CAFOD, Oxfam** وكافة كوادرهمإنّ وموظفيهمإنّ، ونخص منهمإنّ ليز هاريسون (Christian Aid UK) وميو او ثيت (Christian Aid Myanmar) وهاست بهادور سونار (Tearfund Nepal) وفيكتور اروكويو (Christian Aid Nigeria) ومالياش جون (CARE South Sudan). الشكر أيضا لأعضاء وعضوات المجموعة التوجيهية الدولية الّذين\اللواتي كانوا\كنّ جزء من هذه العملية ودعموا\ن البرنامج وقدّموا\ن النصائح والتوجيه وردود الفعل خلال فترة البرنامج.

الشكر أيضا **لمؤسسة المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)** ليس لدعمهم المالي الذي جعل هذا البرنامج ممكنا فحسب بل أيضا لجهودهم في التنسيق والمتابعة عن قرب من بروكسل ويانغون وكاتماندو وأبوجا وجوبا.

لائحة الاختصارات

الإعلان من أجل التغيير / Charter for Change	**C4C**
Country-Based Pooled Fund	**CBPF**
European Commission’s Civil Protection and Humanitarian Aid Operations	**ECHO**
Grand Bargain	**GB**
Global Mentoring Initiative	**GMI**
Humanitarian Country Team	**HCT**
Humanitarian Planning Cycle	**HPC**
International Non-Governmental Organisation (/Not for Profit)	**INGO**
Local/national actor	**L/NA**
Local/national NGO	**L/NNGO**
Monitoring, Evaluation, Accountability and Learning	**MEAL**
Network for Empowered Aid Response	**NEAR**
Principles of Partnership	**PoP**

يغطي هذا التقرير نشاطات إنسانية تم تنفيذها بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. لا تعكس الآراء المعبّر عنها هنا بالضرورة الرأي أو النهج العام لدى الاتحاد الأوروبي ولا تتحمّل المفوضية الأوروبية مسؤولية أي استخدام للمعلومات المدرجة في هذا التقرير.

الملخّص التنفيذي

تم تسليط الضوء على الدور الأساسي الّذي ت\يؤديه الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في الاستجابة الإنسانية خلال القمة العالمية للعمل الإنساني (WHS) في 2016. كما تمّ تلخيص التغيّرات والتحوّلات الضرورية لتمكين الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من لعب دور قيادي في العمل الإنساني في ثلاث سلل من الالتزامات التي تم تصديقها خلال القمة وهي: برنامج من أجل الإنسانية (2016)1 ، وGrand Bargain (2016)2 ، والإعلان من أجل التغيير (2015)3.

"الإسراع من التوطين عبر الشراكات" هو برنامج متّحد يضم كل من CAFOD, ActionAid, Tearfund, CARE, Christian Aid وOxfam ويسيّر من قبل فاعلين\ات محليين\ات ووطنيين\ات في لجان تيسير وطنيّة. حصل البرنامج على تمويل من مؤسسة المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) من أواخر ال2017 وحتى 2019. تم تطوير هذا البرنامج بناء على العمل السابق للمجموعة (الكونسورتيوم) والتي هدفت للتعزيز من دور الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في العمل الإنساني منذ 2012 من خلال سلسلة عمل "الفرص الضائعة".

أجرى برنامج "الإسراع من التوطين عبر الشراكات" بحث لتحديد نموذج شراكة يتضمن الممارسات التشاركية التي اعتبرها\اعتبرتها الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات الأنسب من حيث مساهمتها في عملية التوطين. أجرى البحث استشارات مع أكثر من 350 منظمة في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان، حوالي ال85% منها هي منظّمات محليّة ووطنيّة. استخلص البحث سلسلة توصيات التي تم تحديدها والمصادقة عليها وتفعيلها من قبل أعضاء الكونسورتيوم والشركاء المحليين. تمّ الدمج بين الدروس المستخلصة من الفترة التجريبية ونتائج التقييمات الذاتية للقدرات التي تم اجرائها من قبل أكثر من 100 فاعل\اة محلّي\اة ووطني\اة. ساهم البحث والنتائج والدروس المستخلصة في توجيه نمو أطر التوطين الوطني والتي ساهم فيها كل من الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات وغيرهم من الفاعلين\ات الإنسانيين\ات الّذين يتضمنون المنظمات الدوليّة ووكالات الأمم المتحدة والجهات المموّلة وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والجهات الحكوميّة ذات الصلة.

تختلف أطر التوطين الوطنية الأربعة بين بعضها البعض على حسب سياق الأزمة الإنسانية والبيئة المحيطة في كل من ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان. يتم ذكر أهم التباينات بين الأطر الأربعة في هذه الورقة لكي تعكس السياقات المتنوّعة وتكمن أهم التباينات في الأدوار المختلفة التي تؤديها السلطات الحكوميّة بما يتعلّق بعملية التوطين.

بالرغم من التباينات التي تم ذكرها سابقا، الأطر الأربعة تتشارك في إعطائها الأولويّة لعدد من الأفعال والمناطق. يتّصل العديد منها بالتزامات وأطر ومؤشرات التوطين التي يتم ذكرها في التقرير. بالرغم من تركيز ال"الإسراع من التوطين من خلال الشراكات" على الأعمال الإنسانيّة المبنية على الشراكة فإنّ أطر التوطين الوطني ذهبت الى ما أبعد من ذلك. تسلّط هذه الورقة الضوء على المجالات الأهم التي تتشاركها أطر التوطين الوطني الأربعة بالإضافة الى الأهداف والأفعال ذات الأولوية والمؤشرات المحتملة.

الشراكات	شراكة حقيقية ومتساوية بين المنظمات الدوليّة والمحلية أو الوطنية.
القدرات	فاعلين\ات محليين\ات ووطنيين\ات قادرين\ات على تصميم وإدارة وتنفيذ برامج استجابة إنسانية فعالة محورها الإنسان.
الموارد الماليّة	زاد الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من قدرة الوصول إلى المموّلين الدوليين والوطنيين.
التنسيق	لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات وجود ونفوذ وقيادة أوسع ضمن آليات التنسيق الإنساني.

يعرض تقرير "مسارات التوطين" هذا مجموعة من المجالات المشتركة بين أطر التوطين الوطني الأربعة في "أطر توطين دولي" في مجالين: 1) اجراءات من أجل العمل الإنساني مبني على الشراكة؛ و 2) إجراءات من أجل بيئة تمكينية للتوطين. الإجراءات بالإضافة الى المؤشرات والنتائج المقترحة التي تم ذكرها في أطر التوطين الدولي هي ذات أهميّة وصلة للمنظّمات الدوليّة المعنيّة ووكالات الأمم المتحدة والجهات الممولة والسلطات الحكومية والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات. تعكس الإجراءات ما يعتبره\تعتبره أكثر من 120 فاعل\اة محلي\اة ووطني\اة بالإضافة الى 30 جهة إنسانية أساسيّ للمضيّ قدما باتّجاه التوطين في بلادهم\نّ.

نحثّ الجهات الإنسانيّة على مراجعة أطر التوطين الدولي مع النظر الى كيفية تطوير مخطط العمل ضمن إطار زمني طموح ولكن واقعي بنفس الوقت من أجل إحراز تقدّم ملحوظ باتّجاه الأهداف. يعرض إطار التوطين الدولي مسار بسيط وسهل الاتّباع باتّجاه التوطين. علينا الآن أن ننفّذ.

التعافي بعد عام من زلزال أصاب نيبال في جيري، مقاطعة دولاخا.
© Christian Aid / Claudia Janke

1. المقدمة

تم تسليط الضوء على الدور الأساسي الّذي لعبه الفعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في الاستجابة الإنسانية خلال القمة العالمية للعمل الإنساني (WHS) في 2016. كما تمّ تلخيص التغيّرات والتحوّلات الضرورية لتمكين الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من لعب دور قيادي في العمل الإنساني في ثلاث سلل من الالتزامات التي تم تصديقها خلال القمة وهي: برنامج من أجل الإنسانية (2016)، والعقد الشامل (2016)، والإعلان من أجل التغيير (2015). كسب المسار الّذي يتجّه لاستجابة إنسانية تقاد محليًا (أي التوطين) زخم واندفاع دوليّ وفي البلاد التي تعاني من أزمات إنسانية منذ 2016.

أجرى تكتّل من المنظّمات الدوليّة – Christian Aid, CAFOD, Oxfam, Tearfund, ActionAid, Care – بدعم من AID UK عدد من المشاريع والدراسات منذ 2012 لتوثيق تجربة الشراكة مع الفاعلين\ات المحليين\ات في برامج الاستجابة الإنسانية. يلخّص سلسلة تقارير "الفرص الضائعة" التغيّرات اللازمة للحرص على وجود شراكة متساوية، أو أكثر تساويا، بين الجهات الدوليّة والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات.

بناء على هذا العمل، نفّذ التكتّل (الكونسورتيوم) برنامج بعنوان "الإسراع من التوطين عبر الشراكات" بدعم من مؤسسة المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) منذ أواخر 2017 وحتى 2019. أسّس البرنامج، من خلال أبحاث تم إجرائها في كل من ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان[4]، قاعدة أدلّة حول الممارسات التشاركية التي اعتبرها\اعتبرتها الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات الأنسب من حيث مساهمتها في عملية التوطين. تمّ نشر وتفعيل توصيات البحث والمصادقة عليها من قبل أعضاء الكونسورتيوم وشركائهمإنّ خلال مدّة المشروع. كانت بعض التوصيات خارجة عن نطاق العمل التشاركي ولذلك هنالك حاجة الى جهود إضافية من أطراف إنسانية أخرى لإجراء التغييرات اللازمة من أجل تمكين استجابة إنسانية تقاد محليًا.

أجرى\ات أكثر من 100 فاعل\اة محلي\اة ووطني\اة تقييم ذاتي لقدراتهمإنّ بدعم من البرنامج من أجل تحديد نقاط القوة والضعف. تمّ الدمج بين أدلّة البحث والدروس المستخلصة من الفترة التجريبية ونتائج التقييمات الذاتية للقدرات ومعلومات من مبادرات أخرى ذات صلة لتوجيه أطر التوطين الوطني في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان. تمّ تطوير هذه الأطر الوطنية من قبل أكثر من 150 جهة إنسانيّة، ضمنهمإنّ أكثر من 120 فاعل\اة محلّي\اة ووطني\اة (87%) ومنظمات دوليّة ذات صلة ووكالات الأمم المتحدة وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وجهات مموّلة وشبكات وجهات حكوميّة ذات صلة. يتم ذكر كلّ المؤسسات والوكالات والجهات التي ساهمت بشكل مباشر في تطوير أطر التوطين الوطني في الملحق 1. تمّ استشارة أكثر من 400 فاعل\اة محلّي\اة ووطني\اة بشكل عام خلال نشاطات البرنامج.

تلخّص هذه الورقة أطر التوطين الوطني الأربعة في إطار دوليّ واحد لما في ذلك من سداد بالنسبة للجهات الإنسانية وصانعي\ات القرار.

تمّ استخدام مصطلحات مثل "الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات" و"الفاعلين\ات الدوليين\ات" و"الجهات المموّلة" خلال هذا التقرير لعكس التنوّع الواسع الموجود بين الجهات الإنسانية المنفّذة والمموّلة، من وكالات ومجموعات وشبكات.

- الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات: ويشملون أعضاء وتكتّلات مجتمعيّة، ومنظّمات محليّة ووطنيّة تقوم بالعمل الإنساني في بلد واحد، وجميع منظّمات المجتمع المدني والمنظّمات المجتمعية وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الوطنية.
- الجهات الدوليّة: وتشمل المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة والشبكات التي تقوم بالعمل الإنساني في أكثر من بلد بالإضافة الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- المموّلين: ويشملون كافة المتبرّعين والمانحين، من أشخاص ووكالات، الّذين\اللواتي يموّلونيموّلن الأعمال الإنسانية، ويشملون أيضا التمويل النابع من دافعي الضرائب، سواء كانت عبر مؤسسات رسميّة للتنمية أو من حكومات عبر الأمم المتحدة أو من أشخاص عبر نداءات الطوارئ.

2. أطر التوطين الوطني

2.1 الهدف من أطر التوطين الوطني

الهدف من أطر التوطين الوطني هو تحديد وتوجيه التغيير المطلوب من جميع الأطراف الإنسانيّة المعنيّة، وتسليط الضوء على هذه التغييرات للتعزيز من القيادة المحلية للاستجابة الإنسانية. يتم تصميم هذه الأطر بهدف التقاط التوصيات وتقديمها للمنفّذين الإنسانيين ومموّليهمإنّ، من أجل تعزيز قيادة الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات للعمل الإنساني. تتطرّق التوصيات الى مواضيع أساسية مثل كيفية تطوير وتحديد نطاق الشراكات بين المنظّمات الدولية والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، كما تتطرق الى الإجراءات التي يجب اتّباعها لتعزيز القدرات والتنسيق وقدرة الوصول الى الموارد.

تهدف الإجراءات التي تم تحديدها بشكل أساسي الى الحرص على الاستجابة الفعّالة لاحتياجات الأشخاص المتأثرة من الأزمات، وتعد عمليّة التوطين كأحد المسارات لإجراء ذلك. لكل منظمّة ومؤسّسة وسلطة تشارك في المنظومة الإنسانية أو تتفاعل معها دور تؤديه في سبيل الإسراع من عمليّة التوطين، وللموقعين\ات على الGrand Bargain دور مسؤول في الإبلاغ عن تقدمهمإنّ في هذا الإطار. توفّر أطر التوطين الوطني مسار واضح، وإن كان طموح، لتوجيه الأطراف المعنية ضمن المنظومة الإنسانية في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان.

2.2 قواعد أطر التوطين الوطني

تم إنشاء أطر التوطين الوطني بناء على التوصيات والنتائج التي تم استخلاصها من بحث "الإسراع من التوطين خلال الشراكات"، بالإضافة الى الدروس المستخلصة من أعضاء وعضوات الكونسورتيوم والشركاء\الشريكات المحليين\ات خلال الفترة التجريبية للتوصيات، ونتائج التقييمات الذاتية للقدرات التي تم إجرائها من قبل الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، والخبرات والتجارب المتراكمة لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات.

تم بناء أطر التوطين الوطني أيضا على أسس إطارين دوليّين:

- إطار "الأبعاد السبعة للتوطين وللمؤشرات الناشئة" الذي أعدّ من قبل مبادرة الإرشاد الدولي (GMI) تحت برنامج الاستعداد للطوارئ والكوارث (DEPP)[5] الذي تقوده Start Network.
- "الإطار لقياس أداء التوطين" الذي أعدّ من قبل Network for Empowered Aid Response (NEAR)[6].

من شأن استخدام هذه النماذج الدوليّة في عمليّة تطوير أطر التوطين الوطني أن تشير الى قيمتها وصحّتها. ساهم تطبيق هذه النماذج على المستوى الوطني في تحويل الطموحات الدولية إلى إطار وطني مناسب للسياق وذات أهداف محددة وصلبة.

2.3 اختلاف السياقات بين أطر التوطين الوطني

تختلف عمليّات التوطين بين بلد وآخر من حيث معالمها ومساراتها وسرعة تطبيقها، وذلك حسب خصوصية كل البلد وسياقها الإنساني. هنالك عدد من الاختلافات المفصلية بين أطر التوطين الوطني في كل من الدول الأربعة التي يتم التركيز عليها، وذلك بالرغم من وجود عدّة قواسم مشتركة بينها.

على سبيل المثال، تمنح أطر التوطين الوطني الأربعة أدوار مختلفة للسلطات الحكومية. فبينما تضفي أطر التوطين الوطني لدى نيجيريا ونيبال الدور الأساسي في تطوير التوطين إلى الحكومة، يعتمد إطار نيجيريا للتوطين على الحكومة الفدرالية فقط في "قيادة وتنسيق عمليّة تطبيق الإطار الوطني". ويذكر إطار نيجيريا بأن تصميم الحكومة الفدرالية النيجيرية ل"خطة الاستجابة الإنسانية الرئاسية" في شمال-شرق البلاد وإنشاء "مبادرة المجلس الرئاسي لشمال-شرق البلاد" هي "أوّل مسعى باتّجاه استجابة تلائم أجندة التوطين" (إطار نيجيريا للتوطين؛ 2019). بشكل مشابه، ينظر الى إطار نيبال للتوطين (2019) على أنه مكمّل لمرسوم حكومة نيبال حول إدارة الكوارث والخفض من خطرها، وهنالك توقّع من الحكومة بأن تدمج أجندة التوطين في سياسة وعمل السلطة الوطنية لإدارة الكوارث (NDMA).

بالمقارنة، تحمّل أطر التوطين في ميانمار وجنوب السودان المجتمع المدني المسؤولية الأساسية في عمليّة التوطين. في جنوب السودان، لدى الحكومة فرصة لتأدية دور أكبر في أجندة التوطين ولكنّها لم تنخرط بشكل فعّال لحد تاريخ إعداد هذا التقرير. في ميانمار، يعتمد تقدّم عمليّة التوطين على خلق الحكومة مساحة أوسع للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات ضمن فضاء مدني وإنساني. على أي جهود أو إجراءات تهدف لتعزيز القيادة المحليّة للعمل الإنساني أن تأخذ هذه الاختلافات بعين الاعتبار، وأن تأخذ بالحسبان قدرة وسعة منظّمات المجتمع المدني من الانخراط في العمل الإنساني، سواء مع أو دون وجود شركاء دوليين.

تختلف أطر التوطين الوطني أيضا بكيفية ترتيبها للإجراءات. لدى إطار نيبال للتوطين ترتيب واضح للإجراءات، والذي يعطي الأولوية للتمويل ومن بعدها (بالترتيب) الشراكات ثمّ القدرات والسياسات والقدرة على التأثير والتنسيق والمشاركة والوضوح. يتردد هذا الترتيب في إطار نيجيريا للتوطين، وتنص الأخيرة بأنّ "البحث عن مصادر التمويل والتفاوض على التمويل المباشر من مختلف الجهات الممولة، والتي تتضمّن القطاع الخاص، هي من أهم التحدّيات التي تواجه الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في المجال الإنساني".

تتضمّن أهم الاختلافات الأخرى تركيز إطار ميانمار للتوطين (2019) على ضرورة إدراج موضوعي "تضمين النوع الاجتماعي" و"منع الاستغلال والتعسّف الجنسي" (PSEA) كمبادئ غير قابلة للتفاوض ضمن إطار التوطين. كما يركّز إطار نيبال للتوطين على منح المجتمعات المتأثرة من الكوارث دور أكبر ضمن آليات الاستجابة الإنسانية والتعزيز من مشاركة وتأثير هذه المجتمعات في البرامج الإنسانية.

لا يتم التطرّق لاختلافات إضافية محدّدة في إطار التوطين الدولي الذي سيتم عرضه لاحقا في هذه الورقة. عوضا عن ذلك، يتم التطرّق لنقاط الالتقاء بين أطر التوطين الوطنية الأربعة. لا يعني دمج نقاط الالتقاء بين أطر التوطين الوطنية الأربعة في إطار دولي واحد بأنّه هنالك مسارا واحد للتوطين، بل يشير هذا فقط بوجد قواسم مشتركة بين جميع الأطراف المعنية في المجال الإنساني.

إدارة المخاطر الأمنية والسلامة

نظرا للظروف الأمنية في كل من شمال-شرق نيجيريا وجنوب السودان، إنه لأمر غريب ومفاجئ أن أطر التوطين الوطني لم تتطرق بشكل ملحوظ أو واسع الى إدارة المخاطر الأمنية والسلامة. إنّ إدارة المخاطر الأمنية، مما يتضمّن قدرة الوصول للمعلومات والتحليل، هو موضوع بغاية الأهميّة في عمليّة الانتقال لاستجابة إنسانية تقاد محليًا، خاصة بسبب المخاطر الإضافية التي يتعرّض\تتعرّض لها الفاعلين\ات الوطنيين\ات في المجال الإنساني. سوف يتم نشر النتائج والمخرجات من بحث EISF بعنوان "الشراكات وإدارة المخاطر الأمنية: من وجهة نظر المنظمات المحلية" في 2020. يفترض بأن توجّه هذه النتائج نقاشات محليّة ودوليّة حول إدارة المخاطر الأمنية والسلامة.

2.4 الاستجابات الإنسانية المبنية على الشراكة في أطر التوطين الوطني

يقوم برنامج "الإسراع من التوطين عبر الشراكات"، الّذي يركّز على العمل الإنساني المبني على الشراكة كأحد المسارات للتوطين، بتيسير تطوّرات أطر التوطين الوطني. اكتشف البحث الّذي تم إجرائه كجزء من البرنامج بأنّ ثلثي المستجيبين\ات يعتقدون\يعتقدن أنّ الشراكات هي أفضل السبل للتوطين، بينما يعتقد\تعتقد الثلث الآخر بوجود سبيل أو مسار أفضل للتوطين. لم يتطرّق البحث الى درجة رضا المستجيبين\ات ولكنّه طرح سؤال حول مدى اعتقاد المستجيبين\ات بأنّ منظّماتهم\نّ جزء من شراكة حقيقية، ولم يعتقد\تعتقد سوا 24% من الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات و27% من الفاعلين\ات الدوليين\ات بأنّهم\نّ في شراكات حقيقية. تؤكّد هذه النتائج على ضرورة عمل الفاعلين\ات الدوليين\ات مع الشركاء والشريكات المحليين\ات للحرص على أن يؤدي عملهم\نّ التشاركي الى شراكات حقيقية ومتساوية ومتجذّرة في ثقافة وسياسة وممارسة مؤسساتية في جميع البلاد.

تنص أطر التوطين الوطني الأربعة بأنّ الشراكات هي "الوسيلة السائدة للتعافي وتقديم المعونات" (إطار نيبال للتوطين؛ 2019). وعليه، تضفي جميع أطر التوطين الوطنية دور رئيسي للمنظمات الدولية في عملية التوطين، كما تدرج مجموعة من التوقعات التي على المنظمات المحلية أخذها بعين الاعتبار خلال إبرام القعود في المستقبل. يكمن التعاون بين جميع الأطراف المعنية في صلب أطر التوطين الوطني الأربعة، ويتم عرض الشراكات بين الجهات الدوليّة والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات كمسار جوهري باتّجاه تعزيز دور المحليين\ات في العمل الإنساني.

أمثلة عن ممارسات تشاركيّة جيّدة: إطار جنوب السودان للتوطين (2019)

غالبا ما تنتج الممارسات التي يتم اعتبارها ملائمة ومساعدة لعملية التوطين من شراكات وعلاقات طويلة الأمد. تتضمّن الشراكات التي تم ذكرها في إطار جنوب السودان للتوطين ما يلي: الشراكة بين Church and Development وDanChurchAid (15 عام)، National Christian Development Organisation (NCDO) وInternational Aid Services (IAS) (10 أعوام)، Hope Agency for Relief and Development (HARD) وChristian Aid (6 أعوام). تهدف كل هذه الشراكات بشكل واضح واستراتيجي الى تعزيز القيادة المحلية للعمل الإنساني من خلال التدريبات والإرشادات وتنمية السياسات والمساهمة في المصاريف الغير مباشرة وتوفير التمويل المرن وسبل رفع التقارير وزيادة الثقة، بهدف إدارة جزء من التخطيط للمشاريع وإدارة أقسام من المراقبة والتقييم والمحاسبة والمعرفة (MEAL).

أرادات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات وغيرهم من الأطراف المعنية، الذين\اللواتي يشاركون\يشاركن في تنمية وتطوير أطر التوطين الوطني، توسيع مجموعة إجراءات ومؤشرات التوطين الى خارج إطار الاستجابة الإنسانية المبنية على الشراكة. تحتوي هذه الورقة على مجموعة من الإجراءات الأساسية التي من شأنها دعم بيئة تمكينية للتوطين ضمن الاستجابة الإنسانية المبنية على الشراكة.

2.5 الاستجابات الإنسانية المبنية على الشراكة في أطر التوطين الوطني

يعد البند المتعلّق بتعزيز القدرات عنصر أساسي ضمن سلل الالتزامات الدولية الثلاث التي تم التوافق عليها خلال القمة العالمية للعمل الإنساني (WHS) – Agenda for Humanity, Grand Bargain, Charter for Change— كما يعتبر هذا البند مكوّن أساسي من أجندة التوطين. تضع أطر التوطين الوطني الأربعة أهمية قسوة حول قدرة الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات والحاجة لتعزيز قدراتهم\نّ. تتضمّن بعض الأطر على التباينات والتعريفات التالية: بين القدرة والمقدرة، وبين بناء القدرات والتنمية من جهة والتمكين والمشاركة من جهة أخرى، وبين التنمية المؤسساتية والتمكين المؤسساتي. تستخدم هذه الورقة مصطلح بناء القدرات للإشارة الى كل ما سبق.

اقترحات غالبية الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من المستجيبين في البحث، والّذين\اللواتي ظنوا\ظننّ بأنه هنالك مسار أفضل للتوطين عدا الشراكات، بأن يكون هنالك دعم في بناء القدرات بمعزل عن الشراكات ممّا يسلّط الضوء على أهميّتها في العمل الإنساني سواء اعتمد على الشراكة أم لا.

ساهمت نتائج التقييمات الذاتية للقدرات، التي تم اجرائها من قبل أكثر من 100 فاعل\اة محلّي\اة ووطني\اة في كل من ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان، في توجيه أطر التوطين الوطني. تم بذل الجهد للتوصّل لإطار واسع عن أنواع المنظّمات ومن ضمنها: منظمات محليّة صغيرة ومنظّمات وطنية كبيرة، منظّمات تقاد من النساء، منظّمات تركّز على المجموعات المستضعفة و\أو المهمّشة مثل الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. تم بناء أداة التقييم الذاتي للقدرات بشكل أساسي من أداة NEAR لتقييم قدرات المنظمات بهدف السماح للمنظمات التي أجرت التقييم بأن تستخدم نتائجه خلال النقاشات والمفاوضات المستقبلية مع الشركاء والشريكات والمموّلين\ات وغيرهم\نّ ممّن قد يدعموا\يدعمن المنظمات المحليّة والوطنية في سد الثغرات. تم جمع معلومات أيضا حول القدرات التقنية المتعلّقة بالبرامج الإنسانية مثل المياه والصرف والنظافة الصحية (WASH) وإدارة المخيمات والحماية والأمن الغذائي والمحاسبة الخ.

تم تطوير ملخّص عن نقاط القوى والضعف السائدة من حيث القدرات في كل بلد، كما تمّ جمعها ودمجها على مستوى دولي. تم إعطاء المواضيع التاليّة الأولويّة من أجل دعم تعزيز قدرات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات:

1. تخطيط وتخصيص
2. الموارد وجمع الأموال– مما يتضمن كتابة العروض
3. المراقبة والتقييم والمحاسبة والمعرفة MEAL – مما يتضمن تأسيس وتطوير الأنظمة
4. معيار التشغيل الداخلي
5. إدارة دورة البرامج الإنسانية وإدارة أداء البرامج
6. الإدارة الماليّة – مما يتضمّن الدعم للنظم والسياسات الماليّة
7. المناصرة والسياسات والاستدامة المؤسساتية

بالرغم من أنّ بنود الدعم هذه عموميّة ولكنّها توفّر نقطة بداية جيّدة للمشاريع التي تسعى لتعزيز قدرات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في الاستجابة الإنسانية. ولكن علينا الاعتراف بأنّ الجهات الإنسانية الفاعلية متنوّعة بشكل كبير وخاص من حيث القدرات والإمكانات، ولذلك علينا التشديد على ضرورة تطوير نماذج تعزيز القدرات، وتخصيص الخطط لكل شراكة بحيث تكون مبنيّة على احتياجات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، بدلا من وجود خطّة واحدة شاملة لكل الشركاء والشريكات المحليين\ات. يتم تفصيل هذه النقاط ضمن إطار التوطين الدولي في القسم المقبل.

هنالك توقّع بأن ت\يقود الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات العمل الإنساني، وبأن توفّر المنظّمات الدولية الدعم التقني وسبل تعزيز القدرات. يتم التعبير عن هذه التوقّعات بوضوح في أطر التوطين الوطني. تدل نتائج أطر التوطين الوطني على أنّ الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات لا يطلبون الدعم في تعزيز القدرات بشكل ينحصر على تدريبات قصيرة الأمد فحسب ولا بشكل ينحصر على التدريبات المتعلقة بمشاريع محددة. يلخّص إطار نيجيريا للتوطين هذا بشكل جيّد:

"معظم إجراءات بناء القدرات هي ذات طبيعة قصيرة الأمد وتهتم بالمواضيع التي يتوقّع من المنظّمات الدوليّة ايصالها، بدلا من اهتمامها باحتياجات المنظمات المحلية. وبالرغم من أنّ المنظمات الدوليّة ووكالات الأمم المتحدة تستثمر الكثير من الوقت والموارد على مبادرات بناء القدرة، لا تزال قيمتها وتأثيرها غامضة على المدى البعيد." إطار نيجيريا للتوطين (2019).

كما تمّ الذكر في عمليّة التقييم الذاتي للقدرات وفي أطر التوطين الوطني، هنالك مطالبة بأن تكون منهجيات تعزيز القدرات ابتكارية أكثر، مع التركيز على "التعليم من خلال التجربة" مثل الإرشاد والانتداب والاصطحاب.

"من حيث منهجيات الدعم من الشركاء الدوليين والممولين، ذكرت المنظمات المحليّة والوطنية في ميانمار الّذين\اللواتي شاركوا\شاركن في العمليّة بأنّ التدريبات والورشات هي من المنهجيات الأكثر فعاليّة، ويلحقها التعلّم من خلال المشاركة في المؤتمرات وتبادل الزيارات."

إطار ميانمار للتوطين (2019)

"تعتبر معظم المنظّمات المحليّة والوطنيّة بأنّ التدريبات والإرشادات التي يتم توفيرها خلال العمل من قبل الشركاء الدوليين قيّمة وبأنّها السبيل الأكثر فعالية لبناء إمكانات كوادر المنظمات. يسمح هذا النهج بنقل المعرفة والمهارات بشكل مباشر من خلال التجربة العمليّة"

إطار جنوب السودان للتوطين (2019)

كان موضوع التكامل ناقصا في جميع الأطر، وهو أحد المبادئ الخمسة للشراكة، ويعتبر مهمّ للغاية في إمكانيّة العمل الإنساني بأن يصبح "محليًا قدر الإمكان ودوليًا قدر الحاجة". يتم البحث في هذا الموضوع بشكل معمّق أكثر في تقرير جديد أعدّ من قبل مؤسسة مجموعة السياسة الإنسانيّة التابعة لمؤسسة باربليت للتنمية الدولية.

أحد الفرضيات الموجودة في أطر التوطين الوطني هي أنّ الفاعلين\ات الدوليين\ات هم الأنسب والأكثر قابليّة لبناء قدرات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات. قد يكون هذا صحيحا بالنسبة لبعض المنظمات أو بعض المواضيع التقنية، ولكن لا يمكن تعميمه على كلّ المواضيع المناط اليها أعلاه والتي تتجاوز القدرات الإنسانية لتشمل التطوّر المؤسساتي والاستدامة المؤسساتية. أشارت احدى التوصيات من بحث "الإسراع من التوطين عبر الشراكات" بأن "يتم تقييم مهارات بناء القدرات لدى الجهات الدوليّة" وعدم الافتراض بأن الأشخاص أو المنظمات الذين\اللواتي يملكون\يملكن الخبرة والتجربة في العمل الإنساني لديهم\نّ الخبرة المناسبة أو الكافية لأن يكونوا مدرّبين أو مرشدين جيّدين. هذه التقييمات، بالإضافة الى المخططات للتطرّق للفراغات المحدّدة، هي بغاية الأهمية سواء أرادت الجهات الدوليّة بأن تبني القدرات الداخليّة أو الاستثمار بمزوّدين لبناء القدرات الوطنية. يبدو استخدام مصطلح "مشاركة القدرات" ملائم جدا هنا.

يعاني\تعاني حوالي 6500 نازح\ة محليّا في أحد مخيّمات ديكوا (نيجيريا) للنازحين محليّا (IDPs) من ظروف معيشية قاسية في شمال شرق نيجيريا بعد نزوحهم\نّ من منازلهم\نّ بسبب الصراع والعنف القائم.

© Christian Aid / Tom Pilston

3. إطار التوطين الدولي

كما أشرنا سابقا في التقرير، يجمع إطار التوطين الدولي بين أطر التوطين الوطني الأربعة في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان ويضم أهم الإجراءات من الأطر الأربعة هذه مما يبث الثقة في أنّها ملائمة لعدد من السياقات الإنسانية والوطنية.

المواضيع الأساسية التي تم تحديدها كأهم الإجراءات أو نقاط العمل في أطر التوطين الوطني الأربعة والتي من شأنها أن تساهم نحو عمل إنساني يقاد محليّا هي:

- الشراكات
- القدرات
- الموارد المالية
- التنسيق

تعكس هذه المواضيع ما اعتبره أكثر من 150 صاحب مصلحة في الشأن الإنساني مهم وأساسي من أجل التحوّل باتّجاه التوطين في بلادهم\نّ، والذي من شأنه أيضا أن يعزّز من النقاشات الدولية التي شملت النقاط الأربعة هذه خلال القمة العالمية للعمل الإنساني (WHS) في 2016. في الواقع، يتم الآن تطوير مخطط عمل 2017-2019 من ثاني مسار عمل ضمن الGrand Bargain والتي تنص على وجوب "المزيد من الدعم وأدوات التمويل للمستجيبين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات"، والذي يعرف ب"مسار عمل التوطين". يمكنك إيجاد نسخة نهائية من الملاحظات الإرشادية حول ممارسات الشراكة من أجل التوطين في الملحق 2 والتي استفادت من الدروس المستخلصة من بحث "الإسراع في التوطين من خلال الشراكات" وتم المصادقة عليها من قبل شريحة واسعة من الأطراف المعنية ممن يتضمنون المنظّمات التي ساهمت في المؤتمرات الثلاث حول التوطين الإقليمي في 2019.

يتضمّن إطار التوطين الدولي على التوصيات والمؤشرات والنتائج الملائمة بهدف تطوير المبادرات الموجودة بدلا من نسخها (والتي تظهر في هذا التقرير كدليل علوي، مثلا). يتم إظهار الالتزامات أو الأطر الموجودة التي تعرض إجراءات مشابهة أو مكمّلة لبعضها البعض كدليل علوي وضمن أقواس (مثل GB) ويتم التوسّع فيها في قسم المراجع في نهاية هذا التقرير. يتم استخدام الرموز التالية:

- الإطار لقياس أداء التوطين من NEAR = NEAR
- التوطين في الممارسة: المؤشرات الناشئة والتوصيات العملية من GMI=GMI et al
- الإعلان من أجل التغيير = C4C
- Grand Bargain = GB
- مبادئ الشراكة = PoP

نظرا للمواضيع التي يركّز عليها بحث "الإسراع من التوطين عبر الشراكات"، يلخّص الجزء الأول من إطار التوطين الدولي على الإجراءات ذات الأولوية والمؤشرات المقترحة التي ترتبط بالاستجابة الإنسانية المبنية على الشراكة. يخص هذا القسم الجهات الدوليّة أكثر من غيرها وخاص تلك التي تعمل بالشراكة مع فاعلين\ات محليين\ات ووطنيين\ات.

يظهر القسم الثاني من إطار التوطين الدولي الإجراءات والمؤشرات المقترحة التي لا تتعلّق بشكل محدد بالشراكات ولكنّها ترتبط بالبيئة التمكينية التي من شأنها أن تساهم بالسير نحو استجابة إنسانية تقاد محليّا. ويخص هذا القسم بشكل أساسي أولئك الّذين\اللواتي يموّلون\يموّلن وينسّقون\ينسّقن العمل الإنساني. ما يلي هو إطار التوطين الدولي.

ا. الاستجابة الإنسانية المبنية على الشراكة

الشراكات

الهدف: بأن تكون الشراكات بين الفاعلين\ات الدوليين\ات والمحليين\ات أو الوطنيين\ات صادقة ومتساوية (C4C)

الإجراءات ذات الأولوية	المؤشرات والنتائج
اتفاقيات الشراكة	
1. أن تطوّر الجهات الدوليّة **اتّفاقات تشاركية طويلة الأمد مع الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات** ضمن العلاقات الاستراتيجية التمويلية وغير التمويلية، بالاستشارة مع الشركاء والشريكات المحليين\ات على أن تحدّد هذه الاتّفاقات بنود وشروط الشراكة بشكل واضح وقابل للتفاوض، بالإضافة الى السماح بإدراج الاتّفاقات الفرعية قصيرة الأمد والمتعلّقة بالمشاريع	عدد الاتّفاقات التشاركية المتساوية بين الجهات الدولية والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات الّتي تحدّد الأدوار والمسؤوليات لدى الطرفين وتتضمن على مؤشرات أساسية حول جودة العلاقة بأن تتضمن اتّفاقات الشراكة أو مذكّرات التفاهم على بند حول تقييم ومراقبة متبادلتين عن جودة العلاقة وبأن يتم إجراء ذلك على فترات منتظمة كمؤشر عن شراكة حقيقية GMI عدد الشراكات التي تتمتع بالشفافية بما يخص الميزانيات والعمليات الماليّة بين الجهات الدولية والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات عدد الشركاء والشريكات المحليين\ات الّذين\اللواتي يعلنون\يعلنّ عن قبولهم\نّ بنتائج وبنود المفاوضات مع الجهات الدوليّة أن تكون العلاقات مع الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات مبنيّة على مبادئ الشراكة (PoP) والتي تتضمن المساواة والشفافية والمسؤولية والتكاملية والمقاربة المركّزة على النتائج NEAR عدد الشراكات التي تحتوي على آليات محدّدة لرفع الشكاوى والمخاوف NEAR عدد الشراكات الاستراتيجية طويلة الأمد التي تلتزم ببناء النظم والآليّات التي تعكس أهداف وطموحات المنظّمات المحليّة والوطنيّة NEAR
2. أن يدرج\تدرج الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات والدوليين\ات **نقاط من مذكرة "الممارسات التشاركية من أجل التوطين" الإرشادية** (الملحق 2) في جميع الأعمال الإنسانية القائمة على الشراكة	عدد الفاعلين\ات الإنسانيين\ات (محليين\ات ووطنيين\ات ودوليين\ات) الّذين\اللواتي أخذوا\ن خطوات فعليّة في تبنّيهم\نّ لخمسة نقاط على الأقل من مذكرة "الممارسات التشاركية من أجل التوطين" الإرشادية في برامجهم\نّ الإنسانية مع الشركاء والشريكات عدد الفاعلين\ات الإنسانيين\ات (محليين\ات ووطنيين\ات ودوليين\ات) الّذين\اللواتي طوّروا\ن خطط عمل لدمج مذكرة "الممارسات التشاركية من أجل التوطين" الإرشادية في برامجهم\نّ الإنسانية مع الشركاء
3. بأن **تعترف الجهات الدوليّة بدور شركائهم\نّ المحليين** خلال تواصلهم\نّ مع الإعلام والداعمين\ات والجهات المموّلة (C4C)	عدد الأمرار التي يتم ذكر الشركاء\الشريكات المحليّين\ات والوطنيين\ات فيها خلال التواصل مع الجهات المموّلة والداعمين وخلال نشاطات جمع التمويل ترويج الدور الإنساني لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في الإعلام الدولي والمحلّي (NEAR)

البرامج	
4. بأن **يتعاون\تتعاون** الفاعلين\ات الدوليّين\ات والمحليين\ات أو الوطنيين\ات بين بعضهم البعض بشكل مشترك خلال دورة البرامج (مما يتضمّن التصميم والتخطيط وتطوير المقترحات بالإضافة الى المراقبة والتقييم والمحاسبة والمعرفة) ومع الأشخاص المتأثّرين\ات بالأزمة بما يخص اتّخاذ القرارات، مع تأدية أدوار ومسؤوليات **تكاملية** (PoP)	عدد مقترحات البرامج التي تحدّد مساهمة وقدرة كل من الفاعلين\ات (دوليين\ات ومحليين\ات ووطنيين\ات) في العمل الإنساني عدد مشاريع الاتّحادات، والمدعومة بمذكرة تفاهم أو اتّفاق موقّع بين جميع الأعضاء\العضوات (ممّا يتضمّن الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات)، التي تشير بوضوح الى دور ومسؤولية كل طرف عدد المقترحات والميزانيات التي يتم تصميمها بشكل تشاركي وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها بالشراكة مع المنظّمات المحلية\الوطنية والمجموعات المتأثّرة NEAR عدد عمليّات تطوير المقترحات التي تشرك الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات والدوليين\ات والمجموعات المتأثّرة بشكل فعّال نسبة قبول ورضى المنظّمات المحليّة\الوطنيّة بسبل التعاون
الموارد البشريّة (HR)	
5. بأن تلتزم الجهات الدوليّة **بممارسات أخلاقيّة** في التوظيف والذي من شأنه أن يأخذ الظروف المحليّة بعين الاعتبار وأن يحاول تقريب الأجر والحوافز من الظروف المحليّة (C4C)	عدد الجهات الدوليّة التي أخذت خطوات للخفض من الفروق في الأجر والحوافز بينها وبين الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات عدد الجهات الدوليّة التي تحترم العقود الراهنة بينها وبين الكوادر الّذين\اللواتي كانوا\كنّ في منظّمات محليّة أو وطنيّة بأن يكون لدى المنظّمات الدوليّة ووكالات الأمم المتحدة قواعد توظيف أخلاقية وأن يلتزموا بها NEAR

القدرات

الهدف: بأن يتمكّن\تتمكّن الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من تصميم وإدارة وتوفير برامج استجابة إنسانية فعّالة ومتمحورة حول الأشخاص المتأثرين (NEAR).

الإجراءات	المؤشرات والنتائج
6. بأن يقيّم\تقيّم الفاعلين\ات الدوليين\ات والمحليين\ات والوطنيين\ات **احتياجات تعزيز القدرات لبعضهم البعض** وبأن يتقبّلوا\ن نتائج التقييمات المماثلة التي يتم اجراؤها من قبل منظّمات ومؤسسات أخرى عندما تكون عمليّة (بالتوافق بين المنظمات والمؤسسات المعنيّة)	عدد خطط تعزيز القدرات التي تسلّط الضوء على فجوات ومساهمات كل الأطراف المتشاركة مع أخذ مبدأ التكامل بعين الاعتبار عدد الجهات الدوليّة التي صمّمت خططها لتعزيز القدرات على أساس تقييم قدرات مؤسسات أو منظّمات أخرى بأن تكون جهود تعزيز القدرات هادفة ومبنيّة على الاحتياجات بدلا من العرض GMI بأن يكون الهدف الضمني في الشراكة هو مشاركة القدرات GMI بأن يتم تنسيق الدعم الذي توفّره المنظمّات الدوليّة ووكالات الأمم المتحدة من حيث التطوير المؤسساتي وبأن تكون نتائج هذا الدعم تراكميّة NEAR بأن يتم استخدام تقييم القدرات بشكل منتظم وبأن يكون هنالك براهين تدل على وجود جهود لملائمة مناهج تقييم القدرات بين بعضها البعض في جميع القطاعات NEAR

7. بأن تطوّر وتوفّر الجهات الإنسانيّة **برامج تعزيز القدرات وتطوير المؤسسات بشكل شامل** كجزء من الميزانيّات الإجمالية للشراكة والبرامج، شرط أن تأخذ هذه البرامج أولويّات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات بعين الاعتبار وأن تحتوي على خطط طويلة الأمد لتطوير المؤسسات وعلى آلية شفافة لقياس النتائج (GB & C4C)	عدد ميزانيات المشاريع الإنسانيّة المموّلة التي تخصّص جزء من الميزانية لتعزيز القدرات وتطوير المؤسسات للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات بأن تشمل عقود الشراكة على بند متعلّق بتطوير المؤسسات NEAR عدد النشاطات المتعلقة بتعزيز المؤسسات و\أو الموارد التي توفّرها الجهات الدولية بهدف دعم القدرة الاحتياطية لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات عدد الجهات الدوليّة التي اتّخذت خطوات محددة لتغيير أطر تفكير ومهارات الكوادر الاحتياطية لدى الجهات الدوليّة للحرص على أن يكون لديهمإنّ المهارات المناسبة والسلوك الصحيح للعمل بالتعاون مع الشركاء والشريكات في المراحل الأولى من الاستجابة 5b عدد الآليات الموجودة لمراجعة التطوّرات ونتائج برامج تعزيز القدرات بشكل منتظم
8. بأن يتم تحديد **مناهج تعزيز القدرات الأكثر تأثيرا** كجزء من عمليّة خطة عمل تعزيز القدرات مع وضع جهود في سبيل مقاربة التعلّم من خلال التجربة	نسبة خطط العمل لتعزيز القدرات التي تحتوي على مناهج متعددة (مثل التدريب والإرشاد خلال العمل والمواقع المشتركة للعمل وتبال الوظائف والإعارة الوظيفية وقدرة الوصول الى وسائل المعرفة الالكترونية بالإضافة الى الورشات) وتركّز على التعلّم من خلال الفعل بأن تتبنى المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة مقاربات مبتكرة (مثل تضمين الكوادر وتظليل الشغل والإرشاد) في دعمهمإنّ للمنظّمات المحليّة والوطنيّة خلال الاستجابة الإنسانية نسبة لاستبدال القدرات NEAR

أمثلة عن الممارسات التشاركية الجيّدة: Tearfund

أخذت Tearfund من نجاح مشروع "تحويل القوة" أساسا لعملها وحوّلت إطار "التقييم الإنساني الاستراتيجي وتعزيز المشاركة" (SHAPE) إلى أداة "تقييم القدرة على إدارة الكوارث" (DMCA). سوف يتم استخدام أداة الDMCA لمدة عامين، **وتدعم الأداة خطط تعزيز القدرات** لدى الشركاء والشريكات المحلية من خلال **توفير المنح وتخصيص مرافق\اة** الذي\التي من شأنه\ا أن يدعم\تدعم الشركاء والشريكات المحلية من خلال البرامج.

أمثلة عن الممارسات التشاركية الجيّدة: Street Child

بدأت منظّمة **Street Child** في نيجيريا **بتخصيص 5% من الميزانيات** مع شركائهمإنّ الوطنية **كتمويل غير مقيّد**. يوفّر هذا درجة من التمويل الأساسي للشركاء والشريكات الذي يمكن استخدامه بالشكل الذي يرونه مناسبا (مثل تغطية ثغرات البرامج أو الدفع لكوادر داعمة أو الاستثمار في تطوير مؤسساتهمإنّ).

أمثلة عن الممارسات التشاركية الجيّدة: Oxfam's Global Humanitarian Team

تتبنى Oxfam إرشادات ومؤشرات جديدة للحرص على شراكات فعّالة ومتساوية خارج المشاريع ودورة التمويل، والتي من شأنها أن تدعم العمل الإنساني الذي يقاد محليا. تعتبر إدارة الدورة التشاركية المبدئية أمر أساسي، كجزء من إطار الجودة الإنسانية، على مختلف الصعد التجهيزية والتأهيلية والمستدامة والمرونة.

II. بيئة تمكينية للتوطين

الموارد الماليّة

الهدف: بأن يكون لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات قدرة اكبر على الوصول للتمويل من قبل المنظّمات الدولية والوطنية

الإجراءات	المؤشرات والنتائج
1. بأن تجعل الجهات المموّلة **التمويل المباشر** متاح ومتوفّر بشكل أكبر للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات (GB & NEAR) من خلال ومن أجل: - **التمويل الجماعي المخصّص لكل بلد (CBPFs)** (GB) - التمويل الجماعي الإنساني - **التمويل لعدّة سنوات** والّذي يتضمّن على نسبة مخصصة للتطوير المؤسساتي (NEAR) - **الممتلكات الفعلية** الضرورية لتنفيذ المشاريع واستدامة المؤسسات	عدد وأنواع آليات التمويل الإنسانية المتاحة للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في كل بلد NEAR وجود واستخدام آليات تمويل ابتكارية تدعم التوطين NEAR الزيادة من نسبة التمويل الإنساني الإجمالي الذي يحوّل للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من عام لعام NEAR نسبة الCBPFs التي يتم تحويلها بشكل مباشر للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات بأن يتم إدارة الأموال الجماعية بشكل مشترك بحيث تكون متاحة للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، والذي هو وسيلة أساسية للتمويل GMI عدد الجهات المموّلة التي غيّرت من سياساتها لتسهيل التمويل للشركاء والشريكات المحلية نسبة ميزانيات المشاريع الإنسانية المموّلة التي تحتوي على تمويل غير مقيّد للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات نسبة الميزانيات الإنسانية المموّلة التي تخصّص جزء منها للتكاليف الغير مباشرة ولتطوير المؤسسة نسبة ميزانيات المشاريع الإنسانية المموّلة التي تتضمّن شراء ممتلكات فعليّة للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات أن يتم تخصيص جزء من التكاليف الغير مباشرة للإدارة وللتطوير المؤسساتي في المستقبل GMI
2. بأن تنسّق الجهات المموّلة **متطلبات الامتثال والعناية الواجبة** وأن يطابقوا ما بينها، وأن يوفّروا قدرة وصول سريعة وعمليّة الى التمويل الإنساني الموجود من خلال تبسيط الإجراءات (GB)	عدد متطلّبات الامتثال لدى الجهات الممولة التي تم تبسيطها و\أو مطابقتها عدد الجهات المموّلة الدوليّة التي تعتمد في قراراتها التمويليّة على تقييم نظم العناية الواجبة لدى غير جهات مموّلة درجة تجنّب الرسميات البحتة وتقييمات العناية الواجبة الغير ضرورية GMI

التنسيق

الهدف: بأن يكون لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات وجود وتأثير وقيادة أوسع في آليات تنسيق العمل الإنساني

الإجراءات	المؤشرات والنتائج
3. بأن تعترف جميع الأطراف المعنيّة بالشأن الإنساني **بدور الفاعلين\ات الإنسانيين\ات المحليين\ات، وأن يسلّطوا الضوء على هذا الدور** من خلال إجراء استجابات إنسانية بشكل تعاوني ومشترك، وبأن يعزّزوا من المشاركة الفعّالة للفاعلين\ات والشركاء والشريكات المحليين\ات ضمن آليات الاستجابة	بأن يكون\تكون الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات ممثّلين في آليات التنسيق وفرق العمل المحليّة والوطنيّة (GMI) بأن يكون\تكون الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات أعضاء\عضوات في الفرق الإنسانية الوطنية (HCT) أو في منابر إنسانية وطنيّة أخرى ذات صلة (GPC) NEAR
4. بأن يحرص جميع أصحاب المصلحة ضمن المنظومة الإنسانية بأن تكون آليات تنسيق العمل الإنساني – مثل التكتّلات ومجموعات الاستشارة الاستراتيجية (SAG) والفرق الإنسانية الوطنية (HCT) – **تمثيليّة وفاعلة من حيث إشراكها للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، مع شرط وجود خطط عمليّة لجعل القيادة محليّة** (GB)	بأن يكون لدى التجمّعات الفاعلة خطط انتقالية لنقل القيادة الإنسانية ومسؤولية التنسيق الإنساني الى السلطات الوطنية والمحلية NEAR نسبة التجمّعات التي تقاد من الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات أو بالشراكة معهمانّ
5. بأن تدعم الجهات الدوليّة قيادة وإدارة وتنسيق **الحكومة الوطنيّة** للاستجابة الإنسانية، في سبيل عمليّة التوطين	بأن تقاد عمليّات التنسيق بالشراكة مع الحكومة GMI

لتطبيق مبادئ التوطين في عمليّات التنسيق الإنساني، يجب دمج التوطين في دورة البرامج الإنسانية (HPC). تلمّح بعض الإجراءات ضمن أطر التوطين الوطني الأربعة الى هذا الموضوع، ولكن لا تشير أي منها الى دورة البرامج الإنسانية (HPC) مقترحة بدلا من ذلك بأن تتمحور أوّل الخطوات الإجرائية حول الزيادة من درجة المعرفة والوعي والمشاركة لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في الدورة.

أمثلة حول دمج مبادئ التوطين في آليات التنسيق: Global Protection Cluster

يسعى تجمّع Global Protection Cluster (GPC) ومناطق مسؤوليته الأربعة (AoRs) للحرص على أن تمتثل استراتيجيات الاستجابة وآليات التنسيق، بما يتعلّق بالحماية، لمبدأ "محليًا قدر الإمكان ودوليًا قدر الحاجة". هنالك **العديد من الأوراق التوجيهيّة والأدوات على موقع GPC لمنسّقي التجمّعات والشركاء\الشريكات الوطنيّة** وتتضمّن هذه الأوراق على ورقة توجيهيّة مكوّنة من صفحة واحدة حول كيفية دمج التوطين بدورة البرامج الإنسانية، والتي تم إدراجها في هذا البحث ضمن المرفق رقم 3. هنالك أيضا ورقة تحتوي على دروس مستخلصة من مبادرة حديثة تم إجرائها في كل من نيجيريا والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وليبيا وميانمار وباكستان.

4. الخلاصة

ماذا يعني هذا بالنسبة للملتزمين\ات بالعمل نحو التوطين؟

هدف بحث "الإسراع من التوطين عبر الشراكات" بشكل أساسي الى الإسراع من عمليّة التوطين عبر تعزيز قيادة الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات للاستجابة الإنسانية مع التركيز على الشراكات. نظر البحث الى درجة مصداقية وفاعليّة الشراكات من حيث قدرتها على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية ومساهمتها في الوصول الى استجابة إنسانية تقاد محليّا. طوّرت أطر التوطين الوطني الأربعة على هذا عبر تحديد الممارسات والإجراءات التشاركية اللازمة من أجل الإسراع من التوطين في العمل الإنساني المبني على الشراكة بالإضافة الى تحديد الإجراءات المطلوبة من بقيّة الفاعلين\ات الإنسانيين\ات لتوفير بيئة تمكينيّة للتوطين.

فيما يحدّد إطار التوطين الدولي مجموعة واضحة من توقّعات الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات والتي يجب اتّباعها من قبل الجهات الدوليّة والمموّلة التي تشارك بالاستجابة الإنسانية و\أو تموّلها. تحتوي هذه المجموعة على إجراءات ذات أولويّة، تمّ تحديدها من قبل أكثر من 150 طرف معني بالشأن الإنساني، في أربع سياقات مختلفة جغرافيّا وسياسيّا وإنسانيّا. تشكّل المجموعة هذه قاعدة توجيهية لجميع الفاعلين\ات الإنسانيين\ات الّذين\اللواتي التزموا\ن بإحداث تغيير حقيقي في سبل عملهم\نّ من أجل السماح لاستجابة إنسانية تقاد محليّا من خلال وخارج الشراكات.

لدى الفاعلين\ات الدوليين\ات القوّة والنفوذ لتحديد كيفية العمل الإنساني وماهيّة شكله في بلد معيّن. اعتبر المستجيبون\ات لبحث "الإسراع من التوطين عبر الشراكات" بأنّ وكالات الأمم المتحدة هي الأكثر تأثيرا في القرارات التمويليّة لدى الدول والجهات المموّلة، ويليها المنظّمات الدوليّة. بدأ الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، خلال تعبيرهم\نّ عن توقّعاتهم\نّ حول منظومة إنسانية عادلة تقاد محليّا خلال أطر التوطين الوطني الأربعة، بتغيير موازين وديناميات القوّة بهذه النقاشات، وبلورة إجراءات واضحة وصلبة وقابلة للقياس في سبيل الإسراع من عملية التوطين. يشكّل إطار التوطين الدولي تحديّا وفرصة لأن يحلّل جميع أصحاب المصلحة في المنظومة الإنسانية طريقة عملهم\نّ، وأن يستثمرون أكثر في تعزيز قدرات واستدامة مؤسسات الشركاء والشريكات المحليين\ات على الأمد البعيد، وأن يثبتوا التزامهم\نّ بالتغيير التحويلي.

لدى الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات مسؤولية أيضا في الحرص على أن يكون التوطين مسار صالح في سبيل عمل إنساني فعّال ومتمحور حول الأشخاص. هنالك تزايد بالوعي والامتثال لهذا الهدف، ولكنّ الحديث حول التوطين على المستوى الوطني غالبا ما يتركّز حول قدرة الوصول الى التمويل الإنساني. تنص أطر توطين جنوب السودان وميانمار على التالي:

"على الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات الزيادة من قدراتهم\نّ ومن الأنظمة الداعمة لهم\نّ لتمكينهم\نّ من إدارة التمويل الإضافي وتنفيذ برامج الاستجابة الإنسانية بشكل فعّال"

إطار ميانمار للتوطين (2019)

"يشجّع الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات على اتخاذ التدابير اللازمة في سبيل بناء قدراتهم\نّ ونظمهم\نّ الداخلية"

إطار جنوب السودان للتوطين (2019)

تعتبر الإجراءات والمؤشرات والنتائج المقترحة، والتي تم تسليط الضوء عليها في إطار التوطين الدولي، ملائمة ومناسبة للمنظّمات الدوليّة ووكالات الأمم المتحدة والجهات المموّلة والسلطات الحكومية والفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات. يلخّص إطار التوطين الدولي هذا مجموعة من الإجراءات ذات الأولوية. يرجى من الأطراف المعنية بالشأن الإنساني مراجعة هذه الإجراءات، وتطوير خطط عمل طموحة وواقعية على أثرها من أجل تحديد جدول زمني لتحقيق هذه التقدّمات. تتطلّب مجموعة الالتزامات، التي تم تحديدها خلال القمّة العالمية للعمل الإنساني في 2016، خطوات فعليّة من جميع ذوي الشأن إذا أردنا تحقيق هذه الالتزامات، ومن الآن فصاعدا يجب الحكم على جميع الفاعلين\ات الدوليين\ات حسب امتثالهم\نّ لهذه الالتزامات. يحتوي إطار التوطين الدولي على مسارات سهل اتّباعها نحو التوطين. علينا الآن أن نتّجه نحو الفعل.

المراجع وقراءات إضافية

المراجع:

1. الأجندة من أجل الإنسانية (2016). موجود على https://agendaforhumanity.org/
2. Grand Bargain (2016). موجود على https://interagencystandingcommittee.org/grand-bargain
3. الإعلان من أجل التغيير (2015). موجود على https://charter4change.org/
4. Christian Aid, CARE, Tearfund, ActionAid, CAFOD, Oxfam (2019) *Accelerating Localisation through Partnerships: Recommendations for operational practices that strengthen the leadership of national and local actors in partnership-based humanitarian action globally*. Written by Integrated Risk Management Associates (IRMA) and edited by C. Schmalenbach. Available online: http://caid.org.uk/3g.
5. سلسلة تقارير *الفرص الضائعة:*
   a. ActionAid, CAFOD, CARE, Christian Aid, Oxfam, Tearfund (2016) Opportunity Knocks: Realising the potential of partnerships in the Nepal earthquake response. Written by A. Featherstone, with assistance from S. Bogati. Available online: Full: http://bit.ly/2qeiALv ; summary:
   b. Christian Aid, CAFOD, Oxfam, Tearfund, ActionAid (2012) Missed Opportunities: the case for strengthening national and local partnership-based humanitarian responses. Written by B. Ramalingam, B. Gray and G. Cerruti. Available online: http://bit.ly/313j7Nj
   c. Christian Aid, CAFOD, Oxfam, Tearfund, ActionAid (2014) Missed again: Making space for humanitarian partnership in the Typhoon Haiyan response. Written by A. Featherstone, with assistance from C. Antequisa. Available online: http://bit.ly/2J51wyr
   d. Christian Aid, CAFOD and Trócaire in Partnership, Oxfam GB and Tearfund (2016) Missed Out: The role of local actors in the humanitarian response in the South Sudan conflict. Written by L. Tanner and L. Moro. Available online: http://bit.ly/2MBzZW0
6. Action Contre la Faim France, CDAC Network & Start Network (2018) Localisation in practice - emerging indicators & practical recommendations. Written by K. Van Brabant & S. Patel, Global Mentoring Initiative (GMI). Disasters & Emergencies Preparedness Programme (DEPP). Available online: http://bit.ly/2miAI57
7. Network for Empowered Aid Response (NEAR) (2019) Localisation Performance Measurement Framework. Available online: http://bit.ly/2YTtHWk
8. Upcoming publication: EISF (2020) Partnerships and Security Risk Management: From the local organisation perspective (title and publication date to be confirmed).
9. Barbelet, V. (2019) Rethinking capacity and complementarity for a more local humanitarian action. Overseas Development Institute (ODI) Humanitarian Policy Group (HPG).
10. For an overview of the HPC see here: www.humanitarianresponse.info/en/programme-cycle/space.
11. Global Protection Cluster (GPC) (2019) Advancing the Localisation Agenda in Protection Coordination Groups; Learning Paper. Written by A. Nolan & M.E. Dozin. Available online: http://bit.ly/2VVAsJC.

أهداف وإجراءات ومؤشرات ونتائج تكميليّة في إطار التوطين الدولي:

الصفحة

الإعلان من أجل التغيير (C4C)

9 الإعلان من أجل التغيير: الشراكة؛ إعادة التأكيد على مبادئ الشراكة.

9 الإعلان من أجل التغيير: الترويج؛ التعزيز من دور الفاعلين\ات المحليين\ات في الإعلام وعلانيّة.

10 االإعلان من أجل التغيير: التوظيف؛ التطرّق للأثر السلبي الناتج عن توظيف كوادر المنظّمات الوطنية خلال الطوارئ، ومنع حدوث هذه الآثار السلبية.

10 الإعلان من أجل التغيير: الدعم؛ توفير دعم مؤسساتي صلب وبناء القدرات.

Grand Bargain (GB)

10 ثاني مسار عمل من Grand Bargain، الالتزام 1: الزيادة من ودعم استثمارات لعدة سنوات في القدرات المؤسساتية للشركاء والشريكات المحلية والوطنية مما يتضمّن إمكانات التجهيز والاستجابة والتنسيق، خاص في السياقات الهشة حيث يوجد مجتمعات عرضة للصراع المسلّح والكوارث وتأثير التغييرات المناخية. علينا أن نحقق هذا من خلال التعاون مع شركاء وشريكات تنموية وإدراج بند تعزيز القدرات في عقود الشراكة.

12 ثاني مسار عمل من Grand Bargain، الالتزام 4: تحقيق الهدف الدولي بتحويل 25% على الأقل من التمويل الإنساني للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات بشكل مباشر للتحسين من النتائج الممكنة للمجتمعات المتأثرة والخفض من التكاليف المعاملات والحوالات.

12 ثاني مسار عمل من Grand Bargain، الالتزام 6: استخدام أدوات التمويل بشكل أفضل، الذي من شأنه أن يحسّن ويزيد من المساعدات التي يمكن ايصالها للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات، مثل الصناديق القطرية المشتركة التابعة للأمم المتحدة (CBPF) وصندوق الطوارئ للإغاثة في حالة الكوارث التابع لIFRC (DREF) وغيرها من الصناديق المشتركة التي تدار من المنظّمات الغير حكومية.

12 ثاني مسار عمل من Grand Bargain، الالتزام 2: العمل باتّجاه إزالة و\أو التخفيف من العراقيل التي تمنع المنظّمات والمموّلين من التشارك مع المستجيبين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات للتخفيف من العبء الإداري، وفهم هذه العوائق بشكل أفضل.

13 ثاني مسار عمل من Grand Bargain، الالتزام 3: دعم وتكملة آليات التنسيق الدولية الموجودة وتضمين المستجيبين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات في آليات التنسيق الدولية مع الحفاظ على المبادئ الإنسانية.

الإطار لقياس أداء التوطين (NEAR)

10 القدرة. مؤشر الأثر: بأن يتمكّن الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات من الاستجابة بشكل فعّال للأزمات الإنسانية، وأن يحصلوا على الدعم الهادف والمناسب من المنظّمات الدوليّة ووكالات الأمم المتحدة.

12 التمويل. مؤشر الأداء الأساسي: زيادة حجم التمويل الإنساني للفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات على قواعد التزامات Grand Bargain والإعلان من أجل التغيير.

12 التمويل. مؤشر الأداء الأساسي: يجب على الجهات المموّلة أن يقدّموا تمويل لعدّة سنوات وأن يحفّزوا الحاصلين على تمويلهم بأن يفعلوا الشيء ذاته لتمكين الفاعلين\ات المحليين\ات من الاحتفاظ بكوادرهمإنّ والحرص على برامج أفضل وقدرة مؤسساتية أكبر من حيث التجهيز والاستقرار والجودة.

مبادئ الشراكة (PoP)

9 التكامل: يشكّل التنوّع ضمن المجتمع الإنساني قيمة بحد ذاته بحال تمكنا من الاستفادة من الميّزات النسبية وأتممنا من مساهمات بعضنا البعض. على المنظّمات الإنسانية أن تهدف لجعل هذا التنوّع جزء أساسي من الاستجابة للطوارئ. يجب تخطي عوائق اللغة والثقافة.

تجمّع الحماية الدولية (GPC)

13 انظر أيضا الى ورقة تجمّع الحماية الدولية: إرشاد حول كيفية إدراج التوطين في دورة البرامج الإنسانية (HPC). موجود على: http://bit.ly/2VwBEAe وفي الملحق 3

القراءات والمراجع المقترحة والأخرى:

CARE, Christian Aid, Tearfund, ActionAid, CAFOD, Oxfam (2019) *Accelerating Localisation through Partnerships: Recommendations for operational practices that strengthen the leadership of national and local actors in partnership-based humanitarian action in **South Sudan***. Written by Integrated Risk Management Associates (IRMA) and edited by C. Schmalenbach. Available online: http://caid.org.uk/3k.

Christian Aid, CARE, Tearfund, ActionAid, CAFOD, Oxfam (2019) *Accelerating Localisation through Partnerships: Recommendations for operational practices that strengthen the leadership of national and local actors in partnership-based humanitarian action in **Nigeria***. Written by Integrated Risk Management Associates (IRMA) and edited by C. Schmalenbach. Available online: http://caid.org.uk/3j.

Christian Aid, Tearfund, CARE, ActionAid, CAFOD, Oxfam (2019) *Accelerating Localisation through Partnerships: Recommendations for operational practices that strengthen the leadership of national and local actors in partnership-based humanitarian action in **Myanmar***. Written by Integrated Risk Management Associates (IRMA) and edited by C. Schmalenbach. Available online in English: http://caid.org.uk/3h and Myanmar language: http://caid.org.uk/localisation-research-myanmar.

Tearfund, Christian Aid, CARE, ActionAid, CAFOD, Oxfam (2019) *Accelerating Localisation through Partnerships: Recommendations for operational practices that strengthen the leadership of national and local actors in partnership-based humanitarian action in **Nepal***. Written by Integrated Risk Management Associates (IRMA) and edited by C. Schmalenbach. Available online in English: http://caid.org.uk/3i and in Nepali: http://caid.org.uk/localisation-research-nepali.

Global Protection Cluster (GPC); Localisation: www.globalprotectioncluster.org/themes/localisation/.

Humanitarian Programme Cycle (HPC): www.humanitarianresponse.info/en/programme-cycle/space.

الملحق 1: لائحة المنظمات والمؤسسات التي ساهمت بإعداد هذه الورقة

Myanmar			
1	ActionAid	14	Local Resources Center (LRC)
2	Aryone Oo	15	Mon Taxi Youth Group
3	Better Life	16	Myanmar Baptist Churches Union (MBCU)
4	CAFOD	17	Myanmar Baptist Convention (MBC)
5	Christian Aid	18	Myitta Resources Foundation (MRF)
6	Church of Province Myanmar (CPM)	19	Oxfam
7	Community Empowerment & Resilience Association (CERA)	20	Pathein-Myaung Mya Association (PMA)
8	Community Health and Development (CHAD)	21	Primary Colour Association
9	Green Life Alliance for Development (GLAD)	22	Rakhine Women Network
10	Karen Baptist Church (KBC)	23	Strength of Survival (SOS)
11	Karuna Mission Social Solidarity (KMSS)	24	Tawin Thazin Women Group
12	Karuna Mission Social Solidarity (KMSS) Pathein	25	Tearfund
13	Local Development Network		
Nepal			
1	ActionAid Nepal	19	Janahit Gramin Sewa Samittee (JGSS)
2	Association for Rural Social Welfare (ARSOW – Nepal)	20	National Disaster Management Network of Nepal (DiMaNN)
3	Bageshwori Asal Shasan (BAS) Club	21	National Network of Community Disaster Management Committees (NCDMC), Nepal
4	Bagmati Welfare Society	22	National Society for Earthquake Technology (NSET) - Nepal
5	CARE Nepal	23	NELUMBO Nepal
6	Caritas Nepal	24	NGO Federation of Nepal (NFN)
7	Center for Community Development, Nepal (CCDN)	25	Oxfam Nepal
8	Center for Disaster Management Studies (CDMS), Women Humanitarian Platform	26	Protection Nepal (PN)
9	Centre for Development and Disaster Management (CDM-Nepal)	27	Rural Development Centre (RDC) Nepal
10	Community Development & Advocacy Forum Nepal (CDAFN)	28	Shree Swanra Integrated Community Development Center (SSICDC)
11	Community Development Center (CDC-Nepal)	29	Social Development & Research Centre (SDRC)
12	Development Project Service Center (DEPROSC) Nepal	30	Sustainable Enterprise & Environment Development Society (SEEDS)
13	Disaster Preparedness Network- Nepal (DPNet-Nepal)	31	Tearfund Nepal
14	Education Training & Service for Community-Nepal (ETSC-Nepal)	32	The Group of Helping Hands (SAHAS) – Nepal

15	Forum for Community Upliftment System Nepal (FOCUS-Nepal)	33	United Nations Children's Fund (UNICEF)
16	Federation of Nepalese Chambers of Commerce and Industry (FNCCI)	34	UN Resident Coordinator Office (UNRCO)
17	Feminist Dalit Organization (FEDO)	35	Volunteer Corps Nepal
18	Homenet Nepal (HNN)		
Nigeria			
1	BudgIT	21	Keen and Care Initiative (KCI)
2	CARE International	22	Life at Best Development Initiative (Labi)
3	Catholic Caritas Foundation of Nigeria	23	Mercy Vincent Foundation
4	CEDASY	24	Ministry of Budget and National Planning
5	Centre for Citizens with Disability (CCD)	25	National Emergency Management Agency (NEMA)
6	Centre for Social Cohesion, Peace and Empowerment (CENSCOPE)	26	National Youth Action For Development and Empowerment (NAYADE)
7	Christian Aid	27	Nigeria NGO Network (NINGONET)
8	Christian Rural and Urban Development Association of Nigeria (CRUDAN)	28	Participation Initiative for Behavioural Change in Development (PIBCID)
9	Connected Development	29	RIDE
10	Cool FM	30	Street Child
11	CRUE	31	Swiss Agency for Development Cooperation (SDC)
12	Development Action Group	32	Swiss Embassy
13	Faith live Foundation	33	The Guardian
14	Federal Ministry of Humanitarian Affairs	34	United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (UNOCHA)
15	Federal Ministry of Women Affairs and Social Development	35	West Africa Network for Peacebuilding (WANEP)
16	Global Education Emergencies Support Initiatives (GEESI)	36	Women and Children in Support Community Development Initiative (WOCCI)
17	ICARE Global Development Initiative	37	Women for Peace in Nigeria (WOPIN) Katsina
18	International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (IFRC)	38	Women in the New Nigeria and Youth Empowerment Initiative (WINN)
19	Justice and Development Peace Commission	39	Womens Right to Educational Programme (WREP)
20	Kebetkache Women Resource Centre		
South Sudan			
1	Across	29	LAM
2	Action for Children Development Foundation - South Sudan (ACDF-SS)	30	Language and Social Development Organisation (LSDO)
3	Africa Development Aid (ADA)	31	Lulu Care
4	African Leadership and Reconciliation Ministries (ALARM)	32	MLI
5	Aliab Rural Development Agency (ARUDA)	33	Narrative Hub

6	ALSI	34	NDA
7	ARD-A	35	Organization for Peace, Relief and Development (OPRD)
8	AWICO	36	Oxfam
9	AWIDA	37	PDW
10	AYWEO	38	Peace and Development Collaborative Organisation (PDCO)
11	CARE International	39	Peace Corps Organisation (PCO)
12	Centre for Emergency and Development Support (CEDS)	40	RAO
13	Change in Society Health Aid (CSHA)	41	Save the Children
14	Charity and Empowerment Foundation (CEF)	42	Smile Again Africa Development Organization (SAADO)
15	Christian Aid	43	South Sudan Development Agency (SSUDA)
16	Community Initative for Development Organisation (CIDO)	44	South Sudan Grassroot Initiative for Development (SSGID)
17	CORED	45	Sudan Evangelical Mission (SEM)
18	CSHO	46	Sudanese Fellowship Mission (SUFEM)
19	DAS	47	SWIGO
20	Diar for Rehabilitation & Development Association (DRDA)	48	Tearfund
21	Disabled Association for Rehabilitation and Development (DARD)	49	TGCDA
22	Evangelical Alliance of South Sudan (EASS)	50	The Organisation for Children Harmony (TOCH)
23	GACDO	51	Titi Foundation (TF)
24	Health Action Aid (HAA)	52	UNCDR
25	Hope Agency for Relief and Development (HARD)	53	UNH
26	Hope South Sudan Initiative (HSSI)	54	Voice of the Peace (VOP)
27	Humanitarian Aid for Change and Transformation (HACT)	55	WFC
28	Lacha Community and Economic Development (LCED)	56	Women Empowerment Centre South Sudan (WECSS)
Global			
1	ActionAid	4	Christian Aid
2	CAFOD	5	Oxfam
3	CARE	6	Tearfund

الملحق 2: ممارسات وأساليب تشاركية من أجل التوطين: مذكرة إرشادية

ممارسات وأساليب تشاركية من أجل التوطين: مذكرة إرشادية

ساهمت أكثر من 400 منظّمة إنسانية في تحديد الممارسات التشاركية الأنسب وذات الأولوية من أجل التوطين. شكّل الفاعلين\ات المحليين\ات والوطنيين\ات حوالي 85% منهمإنّ. تمّ صياغة هذه المذكرة الإرشادية بناء على نتائج البحث الذي أجري في ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان في 2018 كجزء من برنامج "الإسراع من التوطين عبر الشراكات". أجمع المستجيبين على البحث، والّذين يمثّلون أكثر من 350 منظّمة، على مجموعة ممارسات تشاركية رأوا أنها الأكثر مساهمة ودعما لعملية التوطين. تم المصادقة والتوافق على هذه المذكرة الإرشادية أيضا من قبل المشاركين\ات في المؤتمرات الثلاث ل Grand Bargain Localisation Workstream الذين عقدوا في 2019. يرجى من جميع الجهات المعنيّة بالشأن الإنساني أن يأخذوا الممارسات التشاركية في هذه المذكرة بعين الاعتبار وأن يبذلوا الجهد لتطبيقهم مع إبقاء المجتمعات المتأثرة بالأزمات أساس وبوصلة جميع الاستجابات.

إدارة المشاريع والإدارة الماليّة

1. **تصمّم المنظّمات المحليّة المشاريع والميزانيات** أو بالتشارك مع المنظّمات الإنسانية الدولية والتي بدورها توفّر الدعم التقني من حيث كتابة العروض وغيرها من الأمور التقنية، عند الحاجة اليها.
2. **يتم التعامل مع المنظّمات المحليّة كشركاء متساوون**، وليس كمقاولون يعرض عليهم مشاريع وميزانيات معدّة مسبقا. تتضمّن العقود التشاركية على أدوار ومسؤوليّات الجهتين.
3. **يقوم الشركاء بزيارات مراقبة مشتركة** الى المستفيدين لإتاحة فرصة للحديث عن التطوّرات والعوائق والتعديلات اللازمة. يحافظ الشركاء المحليين على علاقات جيدة مع المجتمعات المحلية، وتزور المنظّمات الدوليّة والجهات المموّلة المجتمعات المحليّة بالتوافق مع، أو عند اصحابهمإنّ من قبل، الفاعلين\ات المحليين\ات.
4. **تتقبّل الجهات الدوليّة النقاش مع الفاعلين المحليين حول النتائج** المستخلصة من مراقبة الشركاء المحليين وتسمح بمرونة كافية للتعديل على البرامج والميزانيات للاستجابة بشكل فعّال للمتغيّرات في الحاجات حسب ردود فعل المجتمعات المتأثرة.
5. **تتضمّن ميزانيات المشاريع على جزء خاص للفاعلين\ات المحليين\ات، بحسب السياق والحاجة**، من أجل: 1) نفقات إدارية مقبولة، 2) تكاليف غير مباشرة (كنسبة من ميزانية المشروع)، 3) ممتلكات ضروريّة من أجل تنفيذ المشروع أو من أجل الأمان أو لاستدامة المنظّمة ماليّا، 4) تعزيز مؤسساتي. يجب أن تظهر الميزانيات بوضوح الجزء المخصص للتمويل الأساسي.
6. **يلتزم جميع الفاعلين\ات الإنسانيين\ات بممارسات توظيف أخلاقية.** تحاول المنظّمات الدوليّة بأن تبقي المعاشات والامتيازات ضمن نطاق محدّد بحيث تتجنّب تفاوتات كبيرة بينها وبين المنظّمات المحليّة والوطنية. وتسعى الجهات المحليّة بالوقت ذاته لدعم كوادرها ومعاملتهمإنّ بشكل عادل ومتساوي.
7. **يدعم جميع الفاعلين\ات الإنسانيين\ات مساهمة المجتمعات المتأثرة** في تصميم ومراقبة وتنفيذ وتقييم المشاريع مع التركيز بشكل خاص على المستضعفين والمهمّشين والأقليّات مثل النساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.
8. **تحدّد جميع الجهات الإنسانية المعنيّة قيمتها المضافة في أي شراكة أو عمل على مبدأ التكامل.** يوفّر الفاعلين\ات الدوليين\ات الدعم للشركاء والشريكات المحليّة بناء على طلبهمإنّ وحاجتهمإنّ (بدلا من العرض). يتم تفضيل الدعم في بناء القدرات على الأمد البعيد بدلا من الدعم قصير الأمد والّذي يرتبط حصرا بالمشاريع. هنالك أهميّة كبيرة لوجود شراكات استراتيجية مخصّصة لاحتياجات الشركاء وحيث يتم تحديد التكامل قبل الأزمة.

تعزيز ومشاركة القدرات

9. **يتم إجراء تقييم القدرات بشكل مشترك للمنظّمات الدوليّة والمحليّة على حدّ سواء.** يتم تحديد نقاط القوة والضعف بهدف تطوير خطط استجابة طويلة الأمد، والتي يتم تشاركها مع غير جهات لتنسيق الدعم والعمل.
10. **بأن تكون خطط تعزيز ومشاركة القدرات طويلة الأمد ولا تختصر على مشروع واحد وتتضمّن على خطط تدريبية وإرشاديّة.** تمّ تسليط الضوء على المقاربات الأكثر فاعليّة مثل التوجيه والتدريب خلال العمل والمتابعة بعد التدريب.
11. تسمح الجهات الدوليّة والمموّلة بتعزيز القدرات وتطوير المنظّمات وتخصص جزء من جميع الميزانيات التشاركية لهذه النشاطات. بشكل مثالي، يتم تحديد نسبة مئوية معيّنة من الميزانيّات و\أو الصناديق الخاصة لهذه النشاطات. يستثمر الفاعلين\ات المحليين\ات من وقتهمإنّ ومواردهمإنّ للاستثمار بقدراتهمإنّ وتطوير منظّماتهمإنّ.
12. تقيّم الجهات الدولية قدراتها في تعزيز القدرات والخبرات ويحاولون ملئ الثغرات إمّا بتعزيز خبرات كوادرهم أو بالاستثمار بمدرّبين محليين.
13. تظهر المنظّمات الدولية رغبة واضحة بتبنّي دور استشاري أو مساعد أو ثانوي عندما يكون هنالك خبرات محليّة كافية. استراتيجيات المراجعة أساسيّة في هذا الحال.

التمويل

14. تدعم المنظّمات الدولية والجهات المموّلة الفاعلين\ات المحليين\ات للتطوير من استدامتهمانّ (مما يتضمّن سياسات وإجراءات من شأنها أن تحافظ على الكوادر والموظّفين\ات) من خلال توفّر تمويل لعدّة سنوات، والسماح بالتمويل الأساسي كجزء من ميزانية المشاريع، والسماح للفاعلين\ات المحليين\ات المساعدين\ات بأن يقوموا بأنشطة ربحيّة.

15. أن تساهم المنظّمات المحليّة بالاجتماعات بشكل فعّال وأن تقوم بالتواصل والتنسيق مع الجهات المموّلة لتأسيس علاقات متينة، ويتم تيسيرها من قبل المنظّمات الدولية بحال كان هنالك حاجة لذلك.

16. يقدّر الفاعلين\ات الدوليين\ات دور شركائهمانّ المحليين\ات خلال تواصلهمانّ مع الداعمين والممولين مع الإقرار بأهميّة السرديّات في تشكيل وتحوير النظرة العامّة لقيادة محليّة للاستجابة الإنسانية.

17. ينسّق الممولون بين بعضهم البعض لتحديد الحد الأدنى من المعايير للمحاسبة والامتثال، بالإضافة الى إصلاح آليّات وإجراءات حين يكون هنالك ضرورة لإجراء ذلك. تدعم الجهات الدوليّة شركائها وشريكاتها المحليّة ليتمكّنوا من الالتزام بهذه المعايير وتستثمر المنظّمات المحلية لكي تلتزم بهذه المعايير.

التنسيق

18. **تسيّر وتدعم الجهات الدوليّة، خاصة وكالات الأمم المتحدة ومنسّقي التكتّلات، المساهمة الفعّالة لدى الشركاء\الشريكات المحلية وغيرهم من الفاعلين\ات المحليين\ات**، وتحرص الجهات الدوليّة على وجود تنوّع كافي من حيث المنظّمات الممثّلة، مما يتضمّن المنظّمات التي تقودها نساء أو تركّز بعملها على النّساء.

19. **يسلّط الفاعلين\ات المحلين\ات الضوء على دور الشركاء والشريكات المحلية** في الاستجابة الإنسانية المبنية على الشراكة خلال تواجدهمانّ في اجتماعات التكتّلات أو أي اجتماع آخر للتنسيق.

الأمن والسلامة

20. **أن يتم توفير التدريبات والنصائح والمعلومات حول الأمن وإدارة المخاطر والحماية** خاص عندما تعمل الجهات المحليّة في مناطق ذات خطورة عالية. يخصص المموّلين والفاعلين\ات الدوليين\ات التمويل لإنشاء والحفاظ على تزويد وطني لهذا النوع من الخدمات.

21. **يشارك الفاعلين المحليين في صنع القرار حول إدارة الخطر والأمن مع شركائهمانّ الدوليين** مع إجراء التعديلات للسياق المحلي، حسب نصائح الجهات المحليّة.

المناصرة

22. **تدعم المنظّمات الدوليّة الفاعلين\ات الوطنيين\ات ليتفاعلوا مع الحكومة** عند الطلب منهمانّ القيام بذلك من أجل التأثير بقرارات حول الاستجابة الإنسانية وللحرص على الفاعلية بالاستجابة.

23. **تيسّر الجهات المحليّة التواصل بين المجتمعات المتأثرة بالأزمة والجهات الدوليّة وسلطات الحكومة من أجل القيام بالمناصرة** بما يتعلّق بالاستجابة الإنسانية.

لقراءة تقارير "الإسراع من التوطين عبر الشراكة" والورقة الدوليّة "مسارات لتوطين العمل الإنساني"، يمكنكمانّ زيارة الموقع التالي: caid.org.uk/54. يمكنكمانّ أيضا زيارة الروابط التالي: Principles of Partnership (Equality, Transparency, Results-Oriented Approach, Responsibility, and Complementarity); Charter 4 Change; NEAR Localisation Performance Measurement Framework (Section 1: Partnerships); and Core Humanitarian Standard on Quality and Accountability (CHS).

لملحق 3: أمثلة عن كيفية دمج التوطين بدورة البرامج الإنسانية (HPC)

Global Protection Cluster (2019) *Guidance on how localisation can be integrated into the Humanitarian Planning Cycle (HPC)*. Available online: http://bit.ly/2VwBEAe.

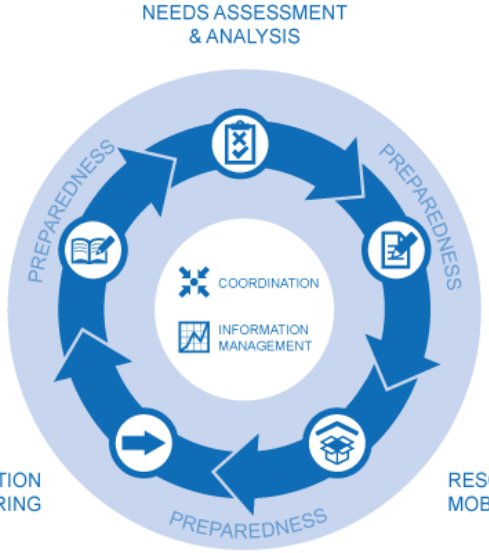

- الحرص على أن يتضمن التقرير الموجز للاحتياجات الإنسانية (HNO) على آراء ومعلومات الفاعلين\ات المحليين\ات. يمكن أن يشمل هذا أيضا الأكاديميين وأعضاء\عضوات الجاليات والقطاع الخاص والمجتمع المدني
- الحرص على أن يشمل الHNO احتياجات المجتمعات المتأثرة واحتياجات القدرات المؤسساتية لدى الفاعلين\ات المحليين\ات
- الحرص على إشراك الشركاء والشريكات المحليين\ات في التحليل وليس فقط في جمع المعلومات
- إعطاء الأولوية من حيث تقديم الخدمات لخطط الاستجابة الإنسانية لدى الفاعلين\ات المحليين\ات
- إعداد استراتيجية لبناء القدرات المؤسساتية حسب القطاع كجزء من الHRP
- تقسيم مؤشرات التكتّلات بين محلّي ودولي
- الترويج للشراكات المبنية على التدريب والإرشاد بدلا من تلك المبنية على التعاقد من الباطن
- الإشارة بشكل واضح لمخرجات بناء القدرات المؤسساتية (مثل الخفض من معدّل الخطر) في أوراق وتقارير المشاريع.

- دعم الفاعلين\ات المحليين\ات للمساهمة في خدمة التتبع المالي (FTS)
- إعطاء الأولوية لأوراق المشاريع الموافق عليها لدى الفاعلين\ات المحليين\ات في جولات التمويل (مثل التمويل الجماعي)
- المناصرة لبناء القدرات المؤسساتية للشركاء\الشريكات المحليين\ات وتخصيص الاستثمارات والموارد للقيام بذلك من التمويل الجماعي

- دعم المنظمات والمؤسسات المحلية ليتولّوا مناصب قيادية وشبه قيادية أو وضع استراتيجيات لنقل القيادة للمنظّمات والمؤسسات المحلية
- تضمين الفاعلين\ات المحليين\ات في مجموعات الاستشارة الاستراتيجية (SAG) والفرق الإنسانية الوطنية (HCT)
- تصميم ومراقبة ثقافة مبنية على التشاركية في التكتّلات والمجموعات المختلفة
- المراجعة المستمرّة لتقديم الخدمات واتّفاقات التمويل (مثل لوحة التابلوة أو المعلومات المخصصة للتوطين) مع الSAG وأعضاء\عضوات منطقة المسؤولية (AoR) واستخدام التوصيات في تحديد الاستراتيجيات والاستجابات.

- الحرص على أن تعكس عضوية التكتّلات التنوّع الموجود ضمن المجتمع الإنساني بحيث تشمل أعضاء وعضوات الجاليات والأكاديميين\ات والقطاع الخاص الخ.
- ترجمة الرسائل الأساسية إلى اللغات المحليّة
- تيسير الدعم التدريبي والإرشادي من الشركاء والشريكات الدوليين
- مشاركة الممارسات الجيّدة وتطويرها في مخططات الاستجابة في المستقبل
- تعديل الـ5Ws للسماح بتصنيفها حسب الجهة المنفّذة والمموّلة
- إنتاج ومشاركة ألواح معلومات تحتوي على تحليل ويمكن تصنيفها أو تقسيمها إلى جهات منفّذة محليّة ودوليّة
- المناصرة لدعم الفاعلين\ات المحليين\ات بشكل دائم فيما يتعلّق بتقديم الخدمات وبناء القدرات

Funded by
European Union
Civil Protection and
Humanitarian Aid

تم تطوير "مسارات نحو التوطين" بناء على دعم وردود فعل المنظمات المحلية والوطنية والدولية ووكالات الأمم المتحدة والسلطات الحكومية ذات الصلة في أربع بلاد وهي ميانمار ونيبال ونيجيريا وجنوب السودان.

تم تيسير العملية من قبل "الإسراع بالتوطين" من خلال رابطة الشراكة واللجان التوجيهية الوطنية بتمويل من مؤسسة المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO).

Christian Aid
caid.org.uk

CARE
care-international.org

Tearfund
tearfund.org

ActionAid
actionaid.org.uk

CAFOD
cafod.org.uk

Oxfam GB
oxfam.org.uk

صورة الغلاف الأمامي:

نزحت ماريسا وعائلتها من المصراع والمجاعة في محافظة مايانديت في جنوب السودان حيث تم حرق محاصيلهم الزراعية جميعها وهدم منازلهم. جلبوا معهمإنّ ما تبقّى من ممتلكاتهمإنّ إلى بلدة نيال جارّين ورائهمإنّ ممتلكاتهمإنّ في التربولين عبر المستنقعات.